على الحديث وفي تشديد عمر أيضا على الصحابة وفي روايتهم حفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وترهيب لمن لم يكن من الصحابة أن يدخل في السنن ما ليس منها لأنه إذا رأى الصحابي المقبول القول المشهور بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم قد تشدد عليه في روايته كان هو أجدر أن يكون للرواية أهيب ولما يلقي الشيطان في النفس من تحسين الكذب أرهب .

أخبرنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي بأصبهان قال أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال حدثنا أبو يزيد القراطيسي قال حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا معاوية بن صالح قال حدثني ربيعة ابن زيد عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال سمعت معاوية على المنبر بدمشق يقول أيها الناس إياكم وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا كان يذكر على عهد عمر رضي الله عنه فإن عمر كان يخيف الناس في الله عز وجل .

وإلى المعنى الذي ذكرناه ذهب عمر رضي الله عنه